وقال الهيثم : اسمه خلف بن عبد الملك وقيل : اسمه الحويرث بن عبد ا بن خلف بن مالك بن عبد ا بن حارثة بن غفار بن مليل بن ضمرة بن بكر بن عبد مناة بن كنانة بن مدركة بن إلياس بن مضر .

وقيل : عبد ا بن عبد ا بن مالك بن عبد ا بن ثعلبة بن غفار .

وإنما قيل له : آبي اللحم لأنه كان لا يأكل ما ذبح على النصب وقيل : كان لا يأكل اللحم .

شهد مع رسول ا A خيبر وروى عنه مولاه عمير .

أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مهران وإسماعيل بن عبيد ا بن علي وأبو جعفر عبيد ا بن علي بن علي البغدادي قالوا : أخبرنا أبو الفتح عبد الملك بن أبي القاسم بن أبي سهل الكروخي بإسناده إلى أبي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أخبرنا قتيبة بن سعيد أخبرنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن يزيد بن عبد ا عن عمير مولى آبي اللحم أنه رأى النبي A عند أحجار الزيت يستسقي وهو مقنع يديه يدعو .

وقتل يوم حنين .

أخرجه الثلاثة .

باب الهمزة والباء وما يثلثهما .

أبان بن سعيد .

ب د ع أبان بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي القرشي الأموي .

وأمه : هند بنت المغيرة بن عبد ا بن عمر بن مخزوم وقيل : صفية بنت المغيرة عمة خالد بن الوليد بن المغيرة .

يجتمع هو ورسول ا A في عبد مناف أسلم بعد أخويه خالد وعمر وقال لما أسلما : " الطويل " .

ألا ليت ميتا بالظريبة شاهد ... لما يفتري في الدين عمرو وخالد .

أطاعا معا أمر النساء فأصبحا ... يعينان من أعدائنا من يكابد .

فأجابه عمرو : " الطويل " .

أخي ما أخي لا شاتم أنا عرضه ... ولا هو عن بعض المقالة مقصر .

يقول : إذا اشتدت عليه أموره ... ألا ليت ميتا بالظريبة ينشر .

فدع عنك ميتا قد مضى لسبيله ... وأقبل على الحي الذي هو أقفر .

يعني بالميت على الظريبة : أباه أبا أحيحة سعيد بن العاص بن أمية دفن به وهو جبل يشرف على الطائف .

قال أبو عمر بن عبد البر : أسلم أبان بين الحديبية وخيبر وكانت الحديبية في ذي القعدة من سنة ست وكانت غزوة خيبر في المحرم سنة سبع . وقال أبو نعيم : أسلم قبل خيبر وشهدها وهو الصحيح ؛ لأنه قد ثبت عن أبي هريرة أن رسول ا A بعث أبان بن سعيد بن العاص في سرية من المدينة فقدم أبان وأصحابه على رسول ا A بعد فتح خيبر ورسول ا A بها .

وقال ابن منده : تقدم إسلام أخيه عمرو ؛ يعني أخا أبان . قال : وخرجا جميعا إلى أرض الحبشة مهاجرين وأبان بن سعيد تأخر إسلامه هذا كلام ابن منده وهو متناقض وهو وهم ؛ فإن مهاجرة الحبشة هم السابقون إلى الإسلام ولم يهاجر أبان إلى الحبشة وكان أبان شديدا على رسول ا A والمسلمين .

وكان سبب إسلامه أنه خرج تاجرا إلى الشام فلقي راهبا فسأله عن رسول ا A وقال : إني رجل من قريش وإن رجلا منا خرج فينا يزعم أنه رسول ا A أرسله مثل ما أرسل موسى وعيسى فقال ما اسم صاحبكم قال : محمد قال الراهب : إني أصفه لك فذكر صفة النبي A وسنه ونسبه فقال أبان : هو كذلك فقال الراهب : وا ليظهرن على العرب ثم ليظهرن على الأرض وقال لأبان : اقرأ على الرجل الصالح السلام فلما عاد إلى مكة سأل عن النبي A ولم يقل عنه وعن أصحابه كما كان يقول وكان ذلك قبيل الحديبية .

ثم إن رسول ا A سار إلى الحديبية فلما عاد عنها تبعه أبان فأسلم وحسن إسلامه .

وقيل إنه هو الذي أجار عثمان لما أرسله النبي A يوم الحديبية إلى مكة وحمله على فرسه وقال : " اسلك من مكة حيث شئت آمنا "